

تصميم وتنفيذ جداريات لمبنى الجمهورية بالمدينة
الجامعية بجامعة عين شمس لتحقيق أسس التصميم
لدي عينة من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس
(دراسة ميدانية)

إعداد

أ.م.د/ أحمد مصطفى محمد عبد العزيز

أستاذ التصميم المساعد قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.63378.1258

المجلد السابع العدد 32 .يناير 2021

الترقيم الدولي

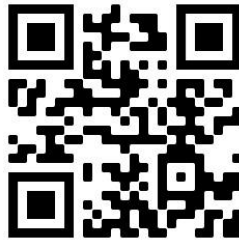
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



تصميم وتنفيذ جداريات لمبنى الجمهورية بالمدينة الجامعية بجامعة عين شمس
لتحقيق أسس التصميم لدي عينة من طلاب الفرقة الثانية
بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس
(دراسة ميدانية)

أ.م.د. أحمد مصطفى

ملخص البحث

مشكلة البحث: تأهيل وتجميل قطاع المدن الجامعية بجامعة عين شمس من خلال عمل جداريات تحقق أسس التصميم
هدف البحث: الكشف عن العلاقة بين تصميم وتنفيذ جداريات بالمدينة الجامعية بجامعة عين شمس وتحقيق أسس التصميم لدي عينة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية.
فروض البحث: توجد علاقة إيجابية بين التصميم وتنفيذ الجداريات وبين تحقيق أسس التصميم لعينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية جامعة عين شمس.

منهج البحث: المنهج التجريبي (التصميم التمهيدي) ذو المجموعة الواحدة ذو القياس البعدي.

أدوات البحث : مقياس تحقيق أسس التصميم فى الأعمال الجدارية (إعداد الباحث).
نتائج البحث : تم تصميم وتنفيذ عدد 24 جدارية موزعة علي أربع طوابق بمبنى الجمهورية بالمدينة الجامعية واجمع الخبراء أن أسس التصميم قد تحققت بنسب تتراوح بين 79% إلى 92% من خلال تطبيق أربع دروس موزعة علي 13 مقابلة بعدد ساعات بلغ 78 ساعة.

الكلمات الرئيسية:

جداريات ، مبنى الجمهورية ، المدينة الجامعية ، أسس التصميم ، طلاب الفرقة الثانية
مقدمة البحث

تشكل الجدارية منظومة فنية متكاملة تتفاعل وتتداخل فيها مجموعة من المهارات تعكس خبرات وقدرات الفنان من خلال التعبير عن الأنشطة التي يمارسها الإنسان وللجداريات أنواع مختلفة منها التاريخية والتذكارية.

ومن خلال الرؤي المختلفة يمكن أن نشاهد الأشياء المركبة الموجودة في تصميم الجداريات علي أنها أعمال لها علاقات إنشائية، وتقوم بحلول بنائية لحل مشاكل فلسفية في التكوين ويذكر Sanoff-Henry أن تنفيذ اللوحة الجدارية له عدة مشكلات تواجه المصمم منها:

(أ) اختيار العناصر الشكلية المعبرة عن الموضوع الذي يتناسب مع المكان.

(ب) البناء الأساسي للتكوين الذي يساعد في صياغة العناصر وارتباطها بالمضامين الأيدولوجية وصياغة العناصر تشتمل علي جانبين:

الجانب الأول: يتعلق بالهيئة والنظام الذي تتخذه العناصر

الجانب الثاني: يتعلق بأسلوب الأداء والعمليات التقنية التي يتم من خلالها توظيف المفردات وتجسيد النظام في كليات⁽¹⁾.

ومن أمثلة الأعمال الجدارية كما جاءت في نتائج أحد الأبحاث⁽²⁾:

- العمل الجداري، لمسطح مثل جدارية محطة السكة الحديد بمصر للفنان صلاح عبد الكريم، وجدارية روزا اليوسف للفنان ناجي كامل وجداريات محطة المترو للفنان سامي رافع

- جداريات مسطحة ومستديرة مثل جدارية برج القاهرة، وجدارية برج سد أسوان فهي مرتبطة بطبيعة المكان المعماري

(1) Sanoff. Henry: " Research Visual Methods in Design", Van Notrand Rinhold Company. U.S.A, 1991. P 42.

(2) عبد الوهاب محمود عبد الوهاب. علاقة الأمثال ثلاثية الأبعاد والبناء والعمل الجداري. بحث منشور، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون كلية التربية الفنية. جامعة حلوان، العدد 18.

- جداريات ذات مستويات
- جداريات مسطحة وعناصرها مدموجة، جداريات ثلاثية الأبعاد.
وتعددت الأساليب الفنية في عصرنا الحالي وتتنوعت في الرسوم الجدارية بين استخدام الألوان الزيتية والأكريليك أو البخاخات العادية، وبخاخات الهواء (الأيبر برش)، والصبغات المختلفة، والبلاط الموزاييك (الفسيفساء)، كما تعددت أشكالها واستخداماتها وأهدافها فلم تعد مجرد تزيين للجدران، بل تعدت لذلك لتصبح وسيلة تواصل جماهيري، بل وأصبحت أداة للتعبير عن الآراء السياسية والاجتماعية و غيرهما، كما دخلت في التصميم الداخلي للمنزل والمكاتب والقاعات وعامة يمكن تقسيم الجداريات⁽³⁾ إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

- 1- **النقوش الجدارية** : كما في الزخرفة وفن العمارة وما إلى ذلك.
 - 2- **الرسوم الجدارية**: ويمكن تقسيمها إلى الرسوم الجدارية التاريخية، أو ما يمكن تسميته اصطلاحاً بالجداريات الشعبية.
 - 3- **الكتابات الجدارية**: والتي يمكن تقسيمها إلى خريشات شخصية وشعارات أو رسائل سياسية، اجتماعية أو ثقافية، كما يمكن تقسيمها من الناحية الفنية إلى كتابات جدارية عادية وأخرى فنية، حيث تستخدم خطوط فنية، تقليدية ..
- مهام اللوحات الجدارية:**

يمكن للوحة الجدارية أن تروي حكاية، أو تمثل انجازات، أو تصور معركة خالدة في حياة الشعوب والأمم، أو تؤرخ لحدث بارز، أو تقدم معلومة هامة، كما يمكن أن تكون عنصراً تزيينياً جمالياً بحتاً، وللوحات الجدارية أصولها ومقوماتها وشروطها التي يجب أن تتوفر فيها وفي مكان وجودها. مثلها في ذلك مثل النصب التذكارية والأعمال النحتية الساكنة في مرافق المدن، والداخلية في تنظيمها، ونجد

(²) (www.albayan.ae/paths/books)

إنسجام حجمها أو مساحتها مع الفراغ المحيط بها، وتوافق شكلها ومضمونها مع الوظيفة المرغوبة بالبناء الذي احتضنها، أو المكان الذي تواجدت فيه، وملاءمة تقنياتها للمناخ الموجودة فيه (بحري، صحراوي، بارد، حار) وإمكانية مشاهدتها من قبل المارة، ببسر وسهولة، وإحاطة العين بأبعادها وتفصيلها ومضامينها دون عناء⁽⁴⁾.

وقد قام بعض الباحثين بدراسات علمية تناولوا اللوحة الجدارية من خلال عدد من المتغيرات، وحصلوا على نتائج هامة أفادت البحث الحالي، فقد قام **عماد فاروق (1995)**⁽⁵⁾ بدراسة بعنوان الأسس البنائية في مختارات من جداريات الفن المعاصر كمدخل لإثراء اللوحة الزخرفية. ومن نتائجها أنه عند تنفيذ الجدارية يواجه الفنان المصمم عدة مشكلات منها اختيار العناصر الشكلية التي تعبر عن المكان والبناء التكويني لصياغة العناصر وارتباطها بالمضامين، وقام **معتصم حسين عمر (2009)**⁽⁶⁾ بدراسة بعنوان "دراسة اللوحة الجدارية التوثيقية لشخصيات تاريخية من مدينة أم درمان"، تناولت الجدارية التوثيقية لعدد من الشخصيات التاريخية من مدينة أم درمان في الفترة من 1920-1970 م كما أوضحت الدراسة مفهوم الجدارية وتعدد أنواعها وتحديداً في إطار البحث وأيضاً قدمت الدراسة نبذة عن الألوان الزيتية واستخداماتها تقنياً في إطار البحث كما أشارت إلي الإضافة الجمالية والمعنوية لانتشار هذا النوع من التصوير الذي له الأثر الإيجابي في ترفيع الذوق العام. وأشار

(¹) (www.albayan.ae/paths/books)

(⁵) عماد فاروق ، الأسس البنائية في مختارات من جداريات الفن المعاصر كمدخل لإثراء اللوحة الزخرفية - رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان، 1995م.

(⁶) معتصم حسين عمر: دراسة اللوحة الجدارية التوثيقية لشخصيات تاريخية من مدينة أم درمان ، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2009م

في إحدى النتائج التي ساقها الباحث أن الجدارية هي أكثر تأثيراً علي أكبر عدد من المشاهدين في وقت واحد، وقامت **علا أحمد يوسف (2009)**⁽⁷⁾ بدراسة بعنوان : البعد الرمزي والبناء التشكيلي في التصوير المعاصر " وتناولت الدراسة مهارات الإدراك البصري للرمز في التصوير، مفاهيم العملية الإدراكية للرمز. المعايير التنظيمية العملية الإدراكية للرمز منها الإدراك الحسي للرمز والإدراك البعدي للرمز، والإدراك الجمالي للرمز والخروج للمعايير التنظيمية كمدخل للرموز ومنها : نظرة إجمالية لخطية الرمز تحليل الموقف وإدراك العلاقات القائمة بين أجزاء الرموز، إعادة تأليف الأجزاء والعودة إلي النظرة الإجمالية، وقام **سلامة محمد علي، ومحمد الشوربجي وآخرون (2012)**⁽⁸⁾ بدراسة بعنوان " أثر الرؤية الجمالية للجداريات النحتية علي تنمية التذوق الفني لدي النشء" هدفت الدراسة إلي عرض وتحليل معني ومصادر وخصائص النحت، وتوضيح علاقة الإدراك الحسي والبصري والجمالي بـ (النحت الجداري)، وتقديم أهم العوامل التي تساعد في إدراك الرؤية الجمالية للوحة الجدارية ثلاثية الأبعاد. وخلصت الدراسة إلي أن عملية الإدراك البصري عملية ارتقائية تمتزج فيها العوامل الذاتية بالعوامل الموضوعية امتزجاً مستمراً ويعتبر المدرك البصري ونتائج لفاعلية الانسجام مع عامله الخارجي المحيط به، وقام **حسن حسن طه (2016)**⁽⁹⁾ بدراسة بعنوان "الأساليب الفنية للتصميم

(7) علا أحمد يوسف. البعد الرمزي والبناء التشكيلي في التصوير المعاصر، بحث منشور، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان 2009م

(8) سلامة محمد علي وآخرون، أثر الرؤية الجمالية للجداريات النحتية علي التذوق الفني لدي النشء. بحث منشور . كلية التربية - جامعة المنصورة - 11-12 أبريل 2012

(9) حسن حسن طه، الأساليب الفنية للتصميم الخطي كمدخل تجريبي لتصميم جداريات مستقلة معاصرة المؤتمر العلمي الدولي السادس. كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 10-12 أبريل 2016م

الخطي كمدخل تجريبي لتصميم جداريات مستقلة معاصرة"، والتي تهدف إلى وصف وتحليل الأساليب الفنية للتصميم الخطي لاستخلاص الأسس الفنية والنظم البنائية التي تقوم عليها. وإيجاد مدخل تجريبي للاستفادة من هذه الأسس الفنية والنظم البنائية كمصدر إلهام لتصميم وتجميل جداريات مستقلة معاصرة بالإستعانة ببرامج الكمبيوتر. والخروج بالخط العربي من حيز التسطیح إلى حيز التجسيم (الكتلة والفراغ) من خلال الترابط والمزاوجة مع فن الجداريات المستقلة. وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تطوير أشكال التراث والمتمثلة في الأساليب الفنية للتصميم الخطي للوصول إلى التجديد والمعاصرة من خلال التجريب والوصول لمدخل جديد عن طريق حلول ابتكارية للتصميم الخطي في صورة جداريات خطية مستقلة، وقام **سعد السيد العبد (2017)**⁽¹⁰⁾ بدراسة بعنوان "دور الفنون البصرية في تعميق الرؤية الفنية وتنمية الوعي القومي لدي المتلقي (دراسة تحليلية لجماليات تجربة البرلس لمؤسسة الفنان عبد الوهاب عبد المحسن للثقافة والفنون والتنمية) والتي هدفت إلى الكشف عن الدور الإيجابي لتجربة البرلس للتصوير في إثراء الرؤية الفنية والمخزون البصري الجمالي لدي المتلقي والكشف عن الدور التربوي والاجتماعي للتصوير الجداري في تنمية الذوق العام لسكان منطقة البرلس وتنمية الوعي القومي لديهم كما إهتمت الدراسة بالتعرف علي رسالة مؤسسة الفنان عبد الوهاب عبد المحسن للثقافة والفنون والتنمية وأهدافها، التي تستهدف تفعيل الفن في المجتمع والارتقاء بالذوق العام وإلقاء الضوء علي تجربة البرلس ودورها في إثراء الرؤية الفنية والمخزون

(10) سعد السيد العبد، دور الفنون البصرية في تعميق الرؤية البصرية الفنية وتنمية الوعي القومي لدي المتلقي، (دراسة تحليلية لجماليات تجربة البرلس لمؤسسة الفنان عبد الوهاب للثقافة والفنون والتنمية. بحيث منشور، كلية التربية الفنية جامعة المنيا 2017 .

البصري الجمالي لأهالي المنطقة، وقامت رشا أحمد سليمان (2019)⁽¹¹⁾ بدراسة بعنوان "تكنولوجيا التقنيات البصرية وأثرها علي تطور الجداريات المعاصرة"، هدفت الدراسة إلي توضيح أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل الفني، وكيف أن مجال الرؤية البصرية يتسع بشكل كبير للبحث والتجريب والتفاعل مع كافة المعطيات الجديدة، وتوصلت إلي أن هناك محاولات حثيثة لاستثمار التكنولوجيا الرقمية في مجالات العلوم والفنون المختلفة. وغيرت التطبيقات التكنولوجية كثيراً من شكل المدن والشوارع الآن، وهي تتيح للمشاهد فرصة رؤية العمل الفني والتفاعل معه بطريقة مختلفة، إذ يمكن أن شعر بأنه جزء منه، وقام إسلام هيبية 2013⁽¹²⁾ بدراسة بعنوان "القيم الفنية والجمالية للتصميم البيئي ودورها في إثراء الجانب الحضاري للمدن والقرى" وتهدف الدراسة إلي الاهتمام بالقيم الجمالية والنسق الزخرفي الذي يجب أن تكون عليه البيئة من حولنا واستغلال خامات البيئة والاستفادة منها في فترتين وإعادة تدويرها في البيئة، وقام وائل عبد الحميد أنور 2020⁽¹³⁾ بدراسة بعنوان الدلالات الرمزية وعلاقتها بالقيم الجمالية في التصوير الجداري كمدخل لتجميل الميادين العامة (دراسة ميدانية بميدان أم كلثوم بمحافظة الدقهلية) ويهدف البحث إلي الكشف عن أهمية الدلالات الرمزية وعلاقتها بالقيم الجمالية في بناء الجداريات التصويرية بالميادين وإيجاد مدخل في صياغة اللوحات التصويرية لتحقيق

(11) رشا أحمد سليمان. تكنولوجيا التقنيات البصرية وأثرها علي تطور الجداريات المعاصرة، مجلة العمارة والفنون، كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان 2019

(12) إسلام هيبية - القيم الفنية والجمالية للتصميم البيئي ودورها في إثراء الجانب الحضاري للمدن والقرى، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الثامن للفن العربي المعاصر. جامعة اليرموك 2013

(13) وائل عبد الحميد أنور - الدلالات الرمزية وعلاقتها بالقيم الجمالية في التصوير الجداري كمدخل لتجميل الميادين العامة ، دراسة ميدانية . بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي التاسع. كلية التربية الفنية - جامعة حلوان 2020.

التحديث والمعاصرة في أعمال طلاب التربية الفنية، والدراسات السابقة أقرب الدراسات للبحث الحالي الذي يمكنه الاستفادة من حلول المشكلات التي تضمنتها هذه الدراسات أو المرتبطة بمشكلته وأهدافه ومنهجيته.

وقد كُلفَ الباحث بتطوير مبني الجمهورية برعاية السيد وزير التعليم العالي والسيد رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب الواقع في المدينة الجامعية بجامعة عين شمس (الدور الخامس، السادس، السابع، الثامن) فكان يتعين عليه أن يتعرف علي:

- (1) المساحة الداخلية لكل دور من حيث ارتفاعاتها وأبعادها.
- (2) كيفية معالجتها فنيا حتي تصبح صالحة للتشكيل عليها.
- (3) إعداد التصميم الذي يتكون من عناصر ووحدات تصميمية توظف لتحقيق أسس التصميم.

وفي البحث الحالي تم تصميم وتنفيذ عدد (24) جدارية، في أربعة طوابق من مبني الجمهورية بالمدينة الجامعية لجامعة عين شمس من الطوابق الخامس حتي الثامن بواقع (6) جداريات لكل طابق، ينفذها عدد (10) طلاب للطابق الواحد فأصبح عدد المشاركين 40 طالب هم عينة البحث ، واتجه نصف عدد الجداريات (12 جدارية) إلي الاتجاه السريالي، وعدد (10) جداريات إلى اتجاه المصرى القديم و(10) جداريات إلى مجال الريف المصرى ، وقد تم إجراءات تصميم وتنفيذ الجداريات بواقع 13 مقابلة خصص لكل مقابلة 6 ساعات، فكان زمن الإنجاز الكلي للجداريات الـ 24 هو 78 ساعة.

ثانياً: مشكلة البحث :

تتعدد وظائف اللوحة الجدارية ما بين التجميلية والتسجيلية والاعلامية والترفيهية مما يجعلها متميزة عن باقى مجالات التصميم الزخرفى ولان مبانى المدينة الجامعية بجامعة عين شمس فقيرة جماليا وتفتقد الحس الزخرفى والجمالى على جدرانها مما دعى إدارة الجامعة الى محاولة لاصفاء هذا الطابع والحس الجمالى من خلال تصميم وتنفيذ مجموعة من الجداريات يتحقق فيها اسس التصميم الجمالى لدى طلاب كلية التربية النوعية بإشراف الباحث، ،تتلخص مشكلة البحث اذن في تأهيل وتجميل قطاع المدن الجامعية بجامعة عين شمس من خلال عمل جداريات تحقق أسس التصميم.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين تصميم وتنفيذ جداريات بالمدينة الجامعية لجامعة عين شمس وتحقيق أسس التصميم، لدي عينة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية - جامعة عين شمس.

رابعاً: فروض البحث:

توجد علاقة إيجابية بين تصميم وتنفيذ الجداريات وبين تحقيق أسس التصميم لعينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية - جامعة عين شمس.

خامساً: أهمية البحث:

(1) يدرك الطلاب أهمية العمل الجمعي الذي يقومون به.

(2) أهمية توظيف الأعمال التصميمية لتنمية الوعي البيئي بالأعمال الفنية ويؤكد فيرمان Farman 1994⁽¹⁴⁾ أهمية الاستعانة بالتربية الفنية في التوعية البيئية في المناهج الدراسية، وقد قام المعلمون بعمل أبحاث في جميع التخصصات، واستعانوا بها في تحويل موضوعات التربية البيئية إلى دراسات ترمي إلى توجيه السلوك الإيجابي تجاه البيئة ومشكلات التلوث.

كما أشار لتلديك Littledyke 1996⁽¹⁵⁾ إلى أن الفنون والعلوم والمناهج التربوية الحديثة لها دور ايجابي في التغيرات البيئية، وقد أهتمت دول عديدة بوضع المشروعات والمناهج والخطط التعليمية التي تحقق الإتجاهات الإيجابية نحو الوعي البيئي.

وقد بدأ استخدام كلمة "بيئي" في فترة التسعينيات حيث ظهرت لأول مرة رؤية تتضمن المدينة البيئية والإدارة البيئية والتقنيات البيئية والعمارة البيئية في عام 1998، وكانت طبيعة التطور تشير إلى إضافة العامل البيئي في عملية التصميم ثم ركزت بعد ذلك علي تفاصيل ممارسة التصميم البيئي مثل نظام الإنتاج أو المنتج الفردي أو الصناعة ككل.

والبحث الحالي يحقق إضافة العامل البيئي في عملية التصميم ومن المتوقع أن تساهم موضوعات الجداريات موضوع البحث الحالي في رفع مستوى التدوق الفني للمشاهدين من الطلاب وتزيد من دوافع الانتماء لديهم.

(1) – Fairman K. artiels (1994) "On Environmental Education" Agency, Washington D.C.U.S Michigan , p.120

(2) Littledyke. M (1996) " Scierce Education for Environmental Arooreress in a Pastmodern World " Journal Articles, U.Sn2.

سادساً: عينة البحث:

طبق البحث علي عدد 40 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعي جامعة عين شمس وذلك لارتباط منهجهم الدراسي بموضوع البحث (الجداريات / أسس التصميم)

سابعاً: أدوات البحث:

مقياس لقياس مدى توافر تحقيق أسس التصميم في الأعمال الجدارية (إعداد الباحث) ويتكون من (5) بنود وهي الإيقاع الخطي / الإيقاع اللوني / النسب والتناسب الوحدة / الاتزان (انظر الملاحق 2 ، 3).

ثامناً: منهج البحث:

- في الإطار النظري يتبع الباحث المنهج الوصفي.
- في الإطار التطبيقي يتبع الباحث المنهج التجريبي (التصميم التمهيدي) ذو المجموعة الواحدة ذو القياس البعدي مع مجموعة الطلاب عينة البحث.

تاسعاً : المصطلحات :

أسس التصميم :

- تمثل أسس التصميم الهدف الجمالي الرئيسي الذي يحاول الفنان تحقيقه بصورة تعكس الغرض الجمالي والوظيفي من العمل المصمم محمل بذاتية الفنان وفرديته التعبيرية⁽¹⁶⁾.
- وتتعدد الصور والأساليب التي تحقق هذه الأسس التصميمية بحيث أن لكل منها كفاءات خاصة تتطلب من المصمم مراعاتها بالصورة التي توصل الرسالة الفكرية أو الجمالية التي يؤديها العمل الفني المصمم⁽¹⁷⁾.

(16) إسماعيل شوقي إسماعيل . التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي - القاهرة - مطبعة العمرانية ،

2000 ، ص 165.

الفن الجداري:

يعرف بأنه المصطلح الفني للتصوير الذي يطبق علي الجدران والأسقف الأرضيات (Wall painting) أو (mural painting) بأي تقنية مستخدمة أو أي خامة تناسب الجدار كالفريسكو أو الموزايك أو الزيت أو غيرها من التقنيات والخامات ويعني التصميم علي الحائط.

والفن الجداري أو الجداريات كما أستخدم عليها فنياً، واحد من مجالات الفن التشكيلي، وهو يتكئ علي مصطلح فني ذي تاريخ طويل وسمات جمالية متنوعة والتصوير الجداري يأتي تحت عدة مصادر مختصة تحت عنوان (Wall painting) أو (mural painting) والذي يعني الرسم علي الحائط لأغراض متعددة قد تكون تسجيلية أو رمزية أو توثيقية وقد تكون جمالية خالصة، وعموماً ارتبط الفن الجداري بوجود الإنسان لتعبيره عن مكونات أخرى تستمد أصولها من دوافع ومرجعيات عديدة، وقف العامل الاجتماعي في مقدمتها فاعلاً ومؤثراً وموجهاً وكذلك البعد التاريخي والسياسي⁽¹⁸⁾.

مبني الجمهورية:

هو المبني الخاص بالمدينة الجامعية للطلبة الوافدين من جميع أنحاء الجمهورية للإقامة والإعاشة وتلقي العلم في كليات جامعة عين شمس.

(17) مصطفى محمد عبد العزيز: مدخل إلي التربية الفنية، كلية المعلمين، المملكة العربية السعودية، 1992، ص 61.

(18) بركات سعيد محمد: الفن الجداري (الخامة، الغرض، الموضوعات) عالم النشر للطباعة، القاهرة، 2008م.

طلاب الفرقة الثانية:

وهي تعادل مرحلة المراهقة المتأخرة والتي تبدأ من سن الـ 18-21 سنة، وهي المرحلة التي اختير منها عينة البحث.

عاشراً : مراحل إعداد وتنفيذ الجداريات:

تم تطبيق وتنفيذ الجداريات (24 جدارية موزعة على الطوابق الأربعة من الطابق الخامس إلي الطابق الثامن) بحيث يكون لكل طابق عدد 6 جداريات وذلك خلال العام الدراسي 2019-2020 وقد تم هذا التطبيق بالخطوات التالية:

أ - اختيار عينة البحث من طالبات وطلبة الفرقة الثانية شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس وبلغ عددهم 40 طالباً وطالبة وهم الذين انتظموا في المشاركة حتي إتمام الجداريات.

ب - كان العمل من الساعة التاسعة صباحاً حتي الساعة السادسة مساءً يتخلله استراحات.

ج - تم تقسيم الطلبة علي الأربعة طوابق، بواقع 10 طلاب لكل طابق.

د - تم الاتفاق مع الإدارة المسؤولة عن تنفيذ الجداريات بالمدينة الجامعية، ورغبة افراد العينة علي أماكن اللوحات داخل المبنى و على ثلاث موضوعات رئيسية مشتقة من ثلاثة مصادر هي: الفن المصري القديم والريف المصري والفن

السريالي وفيما يلي توزيع المصادر الثلاثة على الأربع طوابق.

- الطابق الخامس (6 لوحات) من مجال الاتجاه السريالي

- الطابق السادس (6 لوحات) من مجال الريف المصري

- الطابق السابع (6 لوحات) من مجال الفن المصري القديم

- الطابق الثامن (6لوحات) من مجال الاتجاه السريالي

وكل اتجاه فني انفراد بخصائصه، ولم يتم تطويع أي اتجاه مع الآخر

- ه - كان دور الباحث هو إعطاء أفراد العينة الخبرات المناسبة في تصميم العناصر وأسس التصميم والمرتبطة بالجدارية.
- و - تم مشاهدة وفحص ومناقشة الطلاب لأصول اللوحات من الموسوعات العلمية أو من شبكة المعلومات ثم اختيار العناصر المراد الاستعانة بها لتصميم الجدارية وتكبيرها وترتيبها في تكوين يراعي فيه أسس التصميم ، وقد تكرر ذلك في كل جدارية من الجداريات الستة في كل طابق من الطوابق الأربعة.
- ز - تم تنظيف الحوائط من الحفر وتجهيزها ودهانها
- ح - تم نقل التصميمات بعد الاستقرار عليها على الحوائط من خلال البروجيكتور.
- ط - تم تلوين التصميمات علي الحوائط بألوان الدريتون البيضاء المضاف إليها الصبغات ومركبات اللون وهذا يتطلب منهم مهارات خاصة وعالية في استخدام الخامة وتحقيق كل الخبرات التي استفاد منها خلال دروس التجربة.
- ي - بعد الانتهاء من تنفيذ اللوحات الجدارية كلها تم طلاؤها بمادة عازلة لمنع التلف من عوامل التعرية.

حادي عشر: الدروس:

شملت الدروس عدد (4) دروس (لكل العينة الموزعة علي الطوابق الأربعة) موزعة علي (13) مقابلة، وعدد 78 ساعة كما يلي:

عدد الساعات الكلية	عدد المقابلات	زمن المقابلة	موضوع الدرس	الدرس
6 ساعات	1	6 ساعات	البدء في التصميم	الأول
12 ساعة	2	6 ساعات	اختيار الألوان والبدء في التنفيذ	الثاني
54 ساعة	9	6 ساعات	تنفيذ الجداريات	الثالث
6 ساعات	1	6 ساعات	تشطيب الجدارية	الرابع
78 ساعة	13			المجموع

جدول (١)

وفيما يلي تحضير الدروس والنتائج المرتبطة بها وذلك لكل مصدر من المصادر الثلاثة حسب الترتيب : الفن السريالي"، "الفن المصري القديم" ، "مجال الريف المصري".

المرحلة الثالثة (الفن السريالي) الطابق الخامس والثامن من مبنى الجمهورية			
الموضوع	التنفيذ		
المجال	تصميم		
الزمن	يوم عمل (٦ ساعات) x ٩ (أيام)		
الفئة العمرية	الفرقة الثانية (٢٠١٨-٢٠٢٠ سنة)		
الاهداف	المفاهيم الاساسية	الخامات والادوات	الوسائل التعليمية
- ان يكون قادر على حل المساحات - ان يبني التصميم بطريقة مبتكرة - ان يختار الألوان التي تحقق التوافق اللوني	أولا أسس التصميم - الإيقاع - الوحدة - الاتزان ثانيا عناصر التصميم - الخط - اللون	- الوان دهان حائطي ابيض + مركزات لون (الألوان الأساسية و الاسود)	صور من أعمال الفنانين الذين تناولوا الفن السريالي في أعمالهم الفنية
سير الدرس		الاستراتيجية المستخدمة	
- يقوم الباحث في بداية الدرس بالقاء بعض الأسئلة التشويقية وذلك لتحفيز الطلبة لموضوع الدرس الحالي من خلال العصف الذهني - يتم نقد ما تم تنفيذه في موضوع الدرس السابق - يتم شرح قيمة الوحدة ومفهومها لكسب اتساق الاعمال الفنية. - ثم يتم توزيع الطلاب على الجداريات مرة أخرى - يتم الاستعانة بالرسم المباشر + البروجيكتور في حالة صعوبة قدرة الطلاب على رسم النسب الصحيحة للعناصر بصورة لائقة - ثم يتم البدء في وضع الألوان فور الانتهاء من وضع التصميم على الجدران - يتم توجيه الطلاب اثناء التنفيذ دائما في كيفية خلط الألوان وتحضيرها وكيفية استخدام فرشاة الدهانات على الحائط		العصف الذهني	
التعزيز		يحدث كلما صدر عن الطالب سلوك مرغوب وسوف يكون التعزيز معنويا	
التقويم		ما الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء قيامه بالدرس وكيفية التغلب عليها	

جدول (٣)

المرحلة الرابعة (الفن السريالي) الطابق الخامس والثامن من مبنى الجمهورية			
الموضوع	الانتهاء من عمل الجداريات		
المجال	تصميم		
الزمن	يوم عمل (٦ ساعات)		
الفئة العمرية	الفرقة الثانية (٢٠١٨-٢٠٢٠ سنة)		
الاهداف	المفاهيم الاساسية	الخامات والادوات	الوسائل التعليمية
- ان ينهي الحائط الجداري بشكل لائق	أولا أسس التصميم - الإيقاع - الوحدة - الاتزان ثانيا عناصر التصميم - اللون	- ورنيش عازل (water proof)	صور من أعمال الفنانين الذين تناولوا الفن السريالي في أعمالهم الفنية
سير الدرس		الاستراتيجية المستخدمة	
- يقوم الباحث في بداية الدرس بالقاء بعض الأسئلة التشويقية وذلك لتحفيز الطلبة لموضوع الدرس الحالي من خلال العصف الذهني - يتم نقد وتقويم ما تم تنفيذه في موضوع الدرس السابق ان وجد. - ثم يتم توزيع الطلاب على الجداريات مرة أخرى بعد انتهاء التعديلات - يتم دهان الحائط من فريق كل جدارية بدهان الورنيش العازل (water proof) وذلك للحفاظ عليه من أي مؤثر خارجي ويعزل عنه الاتساخ والماء		العصف الذهني	
التعزيز		يحدث كلما صدر عن الطالب سلوك مرغوب وسوف يكون التعزيز معنويا	
التقويم		ما الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء قيامه بالدرس وكيفية التغلب عليها	

جدول (٤)

تطوير مبنى الجمهورية

صور تنفيذ : موضوع : "فن سريلي"



جدول (٥)

تطوير مبنى الجمهورية	
الموضوع : "الفن السريالي" (من النتائج النهائية)	
(٢)	(١)
	
(٤)	(٣)
	
(٥)	
	

الطور الخامس والثامن من مبنى الجمهورية

جدول (٦)

تحليل جداريات الطابق الخامس والثامن الخاص بالفن السريالي

الهدف من العمل: تنفيذ ستة جداريات في كل دور من الفن السريالي

مكان العمل: الطابقين الخامس والثامن من مبنى الجمهورية في المدينة الجامعية بجامعة عين شمس ويحتوي كل دور على ست جداريات.

التعليق:

تتمحور موضوع الجداريات الحالية حول السريالية بأسلوبها وخطوطها والوانها وطريقة تعبيرها، ففي بعض الجداريات قام الطلاب بعمل نموذج لجزء من حصان ملقياً ببؤرة العمل على الوجه وتم معالجة شعر رأسه بمبالغة على مساحة الجدار من خلال انطلاق اتجاه الفرشاة مع اللون محققاً حركة دراماتيكية في العمل، وفي بعض اللوحات قام الطلاب بعمل حركة لطبور اثناء شربهم للماء في البحيرة في حركة عفوية لطبور أخرى اثناء حركة الطيران وهو يقوم بحب الخلفية من خلال طريبات الفرشاة بالوان ترديد لمسات جسم الطيور نفسها وفي السماء، كما اتج بعض الطلاب لاتخاذ أسلوب اكثر حداثة وهندسية في صياغة الوجه الأدمي في الجدارية وكيفية حل الوجه وتقسيمه هندسياً وكيفية المبالغة في أجزاء الوجه على مساحة العمل.

تحليل نموذج لعمل جداري:

التحليل الشكلي لنموذج من جداريات "الفن السريالي"	وصف التحليل
	مقاس الجدارية: ٣,٤٥x٣,٥ متر ، يتوسط العمل شكل لوجه حصان تم معالجته تصميمياً ليقسم الى مساحات عضوية غير متماثلة وعولجت مساحاته لونياً طبقاً لتطبيقات نظرية اللون حول الألوان المتوافقة، فعولجت المساحات اللونية من خلال الأصفر الاكبر الفاتح والقاتم المائل للبني و البني الفاتح بالأصفر والقاتم، واستخدم في الجدارية الوان دهانات الحائط البيضاء مع إضافة المركزات لتكون أي درجة لونية، وتم وضع افتح درجة وهي الاكبر الفاتح في منتصف جبهة الشكل الرئيسي لتكون مركز وبؤرة العمل، ثم رددت درجات الأزرق في خلفية اللوحة ليتساعد على ابراز الحدث الرئيسي متخلله فيها ترديد لألوان الشكل الأساسي في اللوحة وهو وجه الحصان محققة الإيقاع اللوني، وساعد أيضا على ابراز الشكل الرئيسي انسيابية الخطوط في الخلفية أي شعر الحصان وبساطتها لتحقيق إيقاع خطي،
	اما عن محاور العمل وبنائه فقد تمركزت المحاور في جبهة الشكل الرئيسي أي الحدث الرئيسي وهو رأس الحصان وانبعثت منه وذلك للتأكيد على هذا المركز مما اعطى اتزاناً اشعاعياً حول هذه النقطة، اما الرأس فقد تكون من خلال التقاء محورين متضادين في اتجاههم مكونين شكل رباعي وساعد على استمرارية خطوطه انسيابية حركة رسم الوجه وربط الوانه بالوان الخلفية.

جدول (٧)

عرض لدروس ونتائج اتجاه الفن المصري القديم ومناقشتها

(الطابق السابع) من مبنى الجمهورية بالمدينة الجامعية جامعة عين شمس (6جداريات)

المرحلة الاولى (الفن المصري القديم) الطابق السابع من مبنى الجمهورية			
الموضوع		البدء في التصميم	
المجال		تصميم	
الزمن		يوم عمل (٦ ساعات)	
الفئة العمرية		الفرقة الثانية (١٨-٢٠ سنة)	
الاهداف		المفاهيم الاساسية	
الوسائل التعليمية		الخامات والادوات	
- ان يكون قادر على حل المساحات		أولاً أسس التصميم	
- بناء التصميم بطريقة مبتكرة		- الإيقاع - النسبة والتناسب	
		ثانياً عناصر التصميم	
		- الخط	
سير الدرس		الاستراتيجية المستخدمة	
- يقوم الباحث في بداية الدرس بإلقاء بعض الأسئلة التشويقية وذلك لتحفيز الطلبة لموضوع الدرس الحالي من خلال العصف الذهني		العصف الذهني	
- يتم شرح عام لما هو التصميم وما هي المفاهيم الأساسية وعناصر التصميم			
- ثم يتم شرح البناء في التصميم وما هي علاقته بالعمليات الانشائية في التصميم كالحذف والإضافة وغيرها من خلال بعض المفاهيم كالإيقاع المنتظم والغير منتظم والنسبة والتناسب وكيفية تحقيقها، وما هو الخط وأنواعه، ذلك من خلال عرض الوسائل التعليمية.			
- يطلب من كل طالب احضار ٥ تصميمات مبتكرة مستوحاة من الفن المصري القديم			
التعزيز	يحدث كلما صدر عن الطالب سلوك مرغوب وسوف يكون التعزيز معنوياً		
التقويم	ما الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء قيامه بالدرس وكيفية التغلب عليها		

جدول (٨)

المرحلة الثانية (الفن المصري القديم) الطابق السابع من مبنى الجمهورية			
الموضوع		اختيار الألوان والبدء في التنفيذ	
المجال		تصميم	
الزمن		يوم عمل (٦ ساعات) x ٢ (أيام)	
الفئة العمرية		الفرقة الثانية (١٨-٢٠ سنة)	
الاهداف		المفاهيم الاساسية	
الوسائل التعليمية		الخامات والادوات	
- ان يكون قادر على حل المساحات		أولاً أسس التصميم	
- بناء التصميم بطريقة مبتكرة		- الإيقاع - الاتزان	
- اختيار الألوان التي تحقق التوافق اللوني من خلال		ثانياً عناصر التصميم	
		- الخط - اللون	
سير الدرس		الاستراتيجية المستخدمة	
- يقوم الباحث في بداية الدرس بإلقاء بعض الأسئلة التشويقية وذلك لتحفيز الطلبة لموضوع الدرس الحالي من خلال العصف الذهني		العصف الذهني	
- يتم شرح ما تم تنفيذه في موضوع الدرس السابق			
- ثم يتم اختيار التصميم الأفضل من كل طالب بناءً على القيم والمعايير الجمالية وتوجيه الطلبة في كيفية تقويم التصميمات واختيار المجموعات اللونية المناسبة للموضوع من خلال نظرية اللون وتطبيقاتها في قواعد الألوان المتوافقة،			
- يتم تقسيم الطلبة الى مجموعات بحيث كل جدارية يعمل عليها عدد من ٧ طلاب			
التعزيز	يحدث كلما صدر عن الطالب سلوك مرغوب وسوف يكون التعزيز معنوياً		
التقويم	ما الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء قيامه بالدرس وكيفية التغلب عليها		

جدول (٩)

المرحلة الثالثة (الفن المصري القديم) الطابق السابع من مبنى الجمهورية			
الموضوع		التنفيذ	
المجال		تصميم	
الزمن		يوم عمل (٦ ساعات) x ٩ (أيام)	
الفئة العمرية		الفرقة الثانية (١٨-٢٠ سنة)	
الاهداف		المفاهيم الاساسية	
الوسائل التعليمية		الخامات والادوات	
- ان يكون قادر على حل المساحات - ان يبني التصميم بطريقة مبتكرة - ان يختار الألوان التي تحقق التوافق اللوني		أولاً أسس التصميم - الإيقاع - الوحدة - الانتران ثانياً عناصر التصميم - الخط - اللون	
الاستراتيجية المستخدمة		الاستراتيجية المستخدمة	
سير الدرس		العصف الذهني	
<p>- يقوم الباحث في بداية الدرس بإلقاء بعض الأسئلة التشويقية وذلك لتحفيز الطلبة لموضوع الدرس الحالي من خلال العصف الذهني - يتم نقد ما تم تنفيذه في موضوع الدرس السابق - يتم شرح قيمة الوحدة ومفهومها لكسب اتساق الاعمال الفنية. - ثم يتم توزيع الطلاب على الجداريات مرة أخرى - يتم الاستعانة بالرسم المباشر + البروجيكتور في حالة صعوبة قدرة الطلاب على رسم النسب الصحيحة للعناصر بصورة لائقة - ثم يتم البدء في وضع الألوان فور الانتهاء من وضع التصميم على الجدران - يتم توجيه الطلاب اثناء التنفيذ دائما في كيفية خلط الألوان وتحضيرها وكيفية استخدام فرشاة الدهانات عالحناط</p>			
التعزيز		يحدث كلما صدر عن الطالب سلوك مرغوب وسوف يكون التعزيز معنوياً	
التقويم		ما الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء قيامه بالدرس وكيفية التغلب عليها	

جدول (١٠)

المرحلة الرابعة (الفن المصري القديم) الطابق السابع من مبنى الجمهورية			
الموضوع		الانتهاء من عمل الجداريات	
المجال		تصميم	
الزمن		يوم عمل (٦ ساعات)	
الفئة العمرية		الفرقة الثانية (١٨-٢٠ سنة)	
الاهداف		المفاهيم الاساسية	
الوسائل التعليمية		الخامات والادوات	
- ان ينهي الحائط الجداري بشكل لائق		أولاً أسس التصميم - الإيقاع - الوحدة - الانتران ثانياً عناصر التصميم - اللون	
الاستراتيجية المستخدمة		الاستراتيجية المستخدمة	
سير الدرس		العصف الذهني	
<p>- يقوم الباحث في بداية الدرس بإلقاء بعض الأسئلة التشويقية وذلك لتحفيز الطلبة لموضوع الدرس الحالي من خلال العصف الذهني - يتم نقد وتقويم ما تم تنفيذه في موضوع الدرس السابق ان وجد. - ثم يتم توزيع الطلاب على الجداريات مرة أخرى بعد انتهاء التعديلات - يتم دهان الحوائط من فريق كل جدارية بدهان الورنيش العازل (water proof) وذلك للحفاظ عليه من أي مؤثر خارجي ويعزل عنه الاتساخ والماء</p>			
التعزيز		يحدث كلما صدر عن الطالب سلوك مرغوب وسوف يكون التعزيز معنوياً	
التقويم		ما الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء قيامه بالدرس وكيفية التغلب عليها	

جدول (١١)






تطوير مبنى الجمهورية

صور تنفيذ : موضوع : " الفن المصري القديم "



الدور السابع من مبنى الجمهورية

جدول (١٢)

تطوير مبنى الجمهورية	
الموضوع : "الفن المصري القديم" (من النتائج النهائية)	
(٢) 	(١) 
(٤) 	(٣) 
(٥) 	

الدور السابع من مبنى الجمهورية

جدول (١٣)

تحليل جداريات الطابق السابع الخاص بالفن المصري القديم

الهدف من العمل: تنفيذ ستة جداريات في كل دور من الفن المصري القديم

مكان العمل: السابع من مبنى الجمهورية في المدينة الجامعية بجامعة عين شمس ويحتوي كل دور على ست جداريات.

التعليق:

تتمحور موضوعات الجداريات عن كيفية صياغة عناصر الفن المصري القديم في التصميمات الجدارية بصياغة جديدة، فعلى سبيل المثال في الجدارية رقم ١ قسمت مساحة العمل عبر محاور مائلة متقاطعة مكونة اشكال هندسية رباعية وضع داخل كل جزئ منها عنصر ذا صلة بالعنصر الذي في المساحة المحاورة له سواء علاقة لونية لو شكلية، وفي اللوحة رقم ٢ ايضاً استلهم الطلاب العناصر الفرعونية داخل تكوين تصميمي جديد، فقد عالجوا شكل كليوباترا في اطار به عناصر من الفن المصري القديم متعلق بالحياة القديمة آنذاك، واما في اللوحة رقم ٣، فقد تم صياغة جدار لمقبرة وتم معالجة العنصر الرئيسي في منتصف اللوحة بإضافة بعض العناصر له وفي الخلفية وذلك لتحقيق الاتزان حيث ان بعد صياغة العمل وطباعته على الجدار تم معالجته مرة أخرى ليتلاءم مع مساحة الجدار وجداريات المكان.

تحليل نموذج لعمل جداري:

وصف التحليل	التحليل الشكلي لنموذج من جداريات "الفن المصري القديم"
<p>مقاس الجدارية: ٥،٥ متر×٣،٥ متر ، يتوسط العمل تقسيم هندسي يتخلله وجه الملك توت عنخ آمون وقسم الوجه الى ايضاً حيث تخلله شفافية للوجه باللون الأزرق و تم حذف جزء من الناحية اليسرى ووضع عناصر من الاشكال في الفن المصري القديم وقد عولجت بمجموعات لونية مختلفة عن المجموعة اللونية التي اعتاد الفنان المصري القديم على استخدامها، ثم عولجت يمين ويسار اللوحة باستخدام شفافية باللون الأزرق ولكن انقسم هذا الحل اللوني الى لون أزرق قاتم وفي جهة اعلى في نفس المكان باللون الأزرق الفاتح المضاف اليه بعض من اللون الأخضر، ثم تم ترديد هذا اللون في اسف اللوحة ايضاً لعمل إيقاع لوني، ثم تم حل اعلى اللوحة بترديد المجموعة اللونية الخاصة بوجه توت عنخ آمون المدرجة باللون الأصفر، اما اسفل اللوحة فقد تم ترديد نفس اللون ولكن بدرجات بنيه وتخللها اللون الأزرق، فمن خلال تقسيم المساحة الخاصة بالجدارية من خلال المحاور المائلة وايضاً الانتقال من الخطوط الهندسية الى العضوية انتج عنها إيقاعاً خطياً، اما المحاور فقد تمركزت المحاور في اللوحة في مركز اللوحة وهو وجه الملك توت عنخ آمون عند منطقة الانف مما اعطى اتزاناً اشعاعياً وحركة المحاور الى اعلى مع المحور الرئيسي الأخضر في اللوحة اعطى ثباتاً للعمل الجداري وتنتج عن هذا التقسيم الهندسي تناسباً لأجزاء العمل الجداري.</p>	 

جدول (١٤)

عرض لدروس ونتائج مجال الريف المصري ومناقشتها

(الطابق السادس) من مبنى الجمهورية بالمدينة الجامعية بجامعة عين شمس

(6جداريات)

المرحلة الاولى (الريف المصري) الطابق السادس من مبنى الجمهورية			
الموضوع		البديء في التصميم	
المجال		تصميم	
الزمن		يوم عمل (٦ ساعات)	
الفئة العمرية		الفرقة الثانية (١٨-٢٠ سنة)	
الاهداف	المفاهيم الاساسية	الخامات والادوات	الوسائل التعليمية
- ان يكون قادر على حل المساحات - بناء التصميم بطريقة مبتكرة	أولا أسس التصميم - الإيقاع - النسبة والتناسب ثانيا عناصر التصميم - الخط	- اسكتش - قلم رصاص	صور من أعمال الفنانين الذين تناولوا الريف المصري في أعمالهم الفنية
سير الدرس			
الاستراتيجية المستخدمة العصف الذهني			
- يقوم الباحث في بداية الدرس بإلقاء بعض الأسئلة التشويقية وذلك لتحفيز الطلبة لموضوع الدرس الحالي من خلال العصف الذهني - يتم شرح عام لما هو التصميم وما هي المفاهيم الأساسية وعناصر التصميم - ثم يتم شرح البناء في التصميم وماهي علاقته بالعمليات الانشائية في التصميم كالحذف والاضافة وغيرها من خلال بعض المفاهيم كالإيقاع المنتظم والغير منتظم والنسبة والتناسب وكيفية تحقيقها، وما هو الخط وانواعه، ذلك من خلال عرض الوسائل التعليمية. - يطلب من كل طالب احضار ٥ تصميمات مبتكرة مستوحاة من الفن المصري القديم			
التعزيز	يحدث كلما صدر عن الطالب سلوك مرغوب وسوف يكون التعزيز معنويا		
التقويم	ما الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء قيامه بالدرس وكيفية التغلب عليها		
المرحلة الثانية (الريف المصري) الطابق السادس من مبنى الجمهورية			
الموضوع		اختيار الألوان والبديء في التنفيذ	
المجال		تصميم	
الزمن		يوم عمل (٦ ساعات) x ٢ (أيام)	
الفئة العمرية		الفرقة الثانية (١٨-٢٠ سنة)	
الاهداف	المفاهيم الاساسية	الخامات والادوات	الوسائل التعليمية
- ان يكون قادر على حل المساحات - بناء التصميم بطريقة مبتكرة - اختيار الألوان التي تحقق التوافق اللوني من خلال	أولا أسس التصميم - الإيقاع - الاتزان ثانيا عناصر التصميم - الخط - اللون	- اسكتش - قلم رصاص	صور من أعمال الفنانين الذين تناولوا الريف المصري في أعمالهم الفنية
سير الدرس			
الاستراتيجية المستخدمة العصف الذهني			
- يقوم الباحث في بداية الدرس بإلقاء بعض الأسئلة التشويقية وذلك لتحفيز الطلبة لموضوع الدرس الحالي من خلال العصف الذهني - يتم شرح ما تم تنفيذه في موضوع الدرس السابق - ثم يتم اختيار التصميم الأفضل من كل طالب بناءً على القيم والمعايير الجمالية وتوجيه الطلبة في كيفية تقويم التصميمات واختيار المجموعات اللونية المناسبة للموضوع من خلال نظرية اللون وتطبيقاتها في قواعد الألوان المتوافقة، - يتم تقسيم الطلبة الى مجموعات بحيث كل جدارية يعمل عليها عدد من ٥ الى ٧ طلاب			
التعزيز	يحدث كلما صدر عن الطالب سلوك مرغوب وسوف يكون التعزيز معنويا		
التقويم	ما الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء قيامه بالدرس وكيفية التغلب عليها		

المرحلة الثالثة (الريف المصري) الطابق السادس من مبنى الجمهورية			
الموضوع		التنفيذ	
المجال		تصميم	
الزمن		يوم عمل (٦ ساعات) x ٩ (أيام)	
الفئة العمرية		الفرقة الثانية (١٨-٢٠ سنة)	
الاهداف		المفاهيم الاساسية	
الوسائل التعليمية		الخامات والادوات	
ان يكون قادر على حل المساحات		أولاً أسس التصميم	
ان يبني التصميم بطريقة مبتكرة		- الإيقاع - الوحدة -	
ان يختار الألوان التي تحقق التوافق اللوني		الانتران	
		ثانياً عناصر التصميم	
		- الخط - اللون	
سير الدرس			
الاستراتيجية المستخدمة			
العصف الذهني			
<p>- يقوم الباحث في بداية الدرس بإلقاء بعض الأسئلة التشويقية وذلك لتحفيز الطلبة لموضوع الدرس الحالي من خلال العصف الذهني</p> <p>- يتم نقد ما تم تنفيذه في موضوع الدرس السابق</p> <p>- يتم شرح قيمة الوحدة ومفهومها لكسب اتساق الاعمال الفنية.</p> <p>- ثم يتم توزيع الطلاب على الجداريات مرة اخرى</p> <p>- يتم الاستعانة بالرسم المباشر + البروجيكتور في حالة صعوبة قدرة الطلاب على رسم النسب الصحيحة للعناصر بصورة لائقة</p> <p>- ثم يتم البدء في وضع الألوان فور الانتهاء من وضع التصميم على الجدران</p> <p>- يتم توجيه الطلاب اثناء التنفيذ دائما في كيفية خلط الألوان وتحضيرها وكيفية استخدام فرشاة الدهانات على الحائط</p>			
التعزيز		يحدث كلما صدر عن الطالب سلوك مرغوب وسوف يكون التعزيز معنويا	
التقويم		ما الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء قيامه بالدرس وكيفية التغلب عليها	

جدول (١٦)

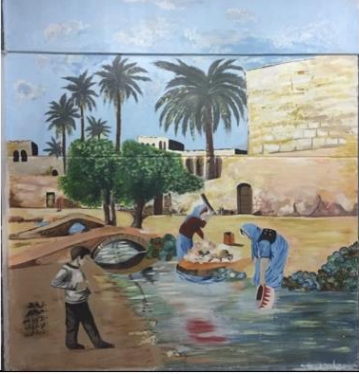
المرحلة الرابعة (الريف المصري) الطابق السادس من مبنى الجمهورية			
الموضوع		الانتهاء من عمل الجداريات	
المجال		تصميم	
الزمن		يوم عمل (٦ ساعات)	
الفئة العمرية		الفرقة الثانية (١٨-٢٠ سنة)	
الاهداف		المفاهيم الاساسية	
الوسائل التعليمية		الخامات والادوات	
ان ينهي الحائط الجداري بشكل لائق		أولاً أسس التصميم	
		- الإيقاع - الوحدة -	
		الانتران	
		ثانياً عناصر التصميم	
		- اللون	
سير الدرس			
الاستراتيجية المستخدمة			
العصف الذهني			
<p>- يقوم الباحث في بداية الدرس بإلقاء بعض الأسئلة التشويقية وذلك لتحفيز الطلبة لموضوع الدرس الحالي من خلال العصف الذهني</p> <p>- يتم نقد وتقويم ما تم تنفيذه في موضوع الدرس السابق ان وجد.</p> <p>- ثم يتم توزيع الطلاب على الجداريات مرة اخرى بعد انتهاء التعديلات</p> <p>- يتم دهان الحائط من فريق كل جدارية بدهان الورنيش العازل (water proof) وذلك للحفاظ عليه من أي مؤثر خارجي ويعزل عنه الاتساخ والماء</p>			
التعزيز		يحدث كلما صدر عن الطالب سلوك مرغوب وسوف يكون التعزيز معنويا	
التقويم		ما الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء قيامه بالدرس وكيفية التغلب عليها	

جدول (١٧)



الدور السادس من مبنى الجمهورية

جدول (١٨)

تطوير مبنى الجمهورية	
الموضوع : "الريف المصري" (من النتائج النهائية)	
(٢)	(١)
	
(٤)	(٣)
	
(٥)	
	

الدور السادس من مبنى الجمهورية

جدول (١٩)

تحليل جداريات الطابق السادس الخاص بالريف المصري

الهدف من العمل: تنفيذ ستة جداريات في كل دور مستوحاة من الريف المصري

مكان العمل: الطابق السادس من مبنى الجمهورية في المدينة الجامعية بجامعة عين شمس ويحتوي كل دور على ست جداريات.

التعليق:

تمحور موضوع الجداريات الحالية حول وصف الريف المصري والحياة المصرية المدن الريفية والحياة اليومية والعادات المصرية في تلك المدن وشكل القرية من خلال البيوت المصرية ونمط الزي المصري الريفي وكيف تبدو الحياة في الريف ، فأراد الطلاب نقل هذه الصورة من خلال تجسيد هذه العناصر في اطار لوحات جدارية عددها خمسة . نقلت ابرز الصور للحياة الريفية من عمل وكذا الفلاح المصري في زرع ارضه والعمل لكسب قوت يومه وإطعام أسرته و أيضاً حينما تذهب الام المصرية لعمل واجباتها اليومية على ضفاف المياه الجارية لغسل الصحون ومعها أطفالها و أيضاً حينما تستظل الأسرة المصرية تحت الشجرة وسط حقلهم بمضون اوقاتاً فيها الألفة ودفى الحياة الريفية المصرية المتميزة . ولوحات أخرى يظهر فيها الشارع الريفي وحياة الافراد فيه والبناء الريفي المتميز .

تحليل نموذج لعمل جداري:

التحليل الشكلي لنموذج من جداريات "الريف المصري"	وصف التحليل
	مقاس الجدارية: ٤,٥ × ٣,٥ متر، يتوسط العمل عنصران آدميان العنصر الأيمن باللون الأبيض المائل للبيني في بعض اجزائه وفي بعض اجزائه بني مائل للأسود مما هو بؤرة المشهد الحالي بسبب موقعه ولونه أما بجواره عنصر ذو لون قاتم اسود وفي أجزاء أخرى له بني مائل للأسود مما أعطى تنوع للقاتم والفتاح في بؤرة العمل الفني والارضية في العمل تنوعت في درجات اللون الأخضر وهو يعتبر لون بين الألوان الساخنة والباردة طبقاً لنظرية نيوتن للون وتردد في الخلفية ألوان العنصران الرئيسيان كنوع من الإيقاع اللوني، كما يتوسط العمل شكلان رئيسيان يحدد من مساحات طولية بنية اللون وفي تكوينهم بعض من ألوان الشكلان الرئيسيان، كما تكرر في الخلفية اشكال حيوانية رددت ألوان الشكل الرئيسي أيضاً مما أدى الى إيقاع لوني و اتزان في للمساحات داخل العمل.
	أما بالنسبة لمحاور العمل الفني فكان المحوران ذو اللون الأزرق مكونين شكل مثلث حاد الزاوية هو ما يمثل الحدث الرئيسي في اللوحة حيث يأخذ العين في هيئة محور مائل من بداية اللوحة من اعلى اليمين الى أسفل يسار اللوحة، كما تمحور المشهد الرئيسي داخل المحاور السوداء وتم تحليله الى اشكال ثلاثية طبقاً للحركة واتجاهها في العمل الفني، اما المحاور الافقية فأكسبت اللوحة اتزاناً وإيقاعاً من خلال تديد الحركة.

جدول (٢٠)

نتائج البحث:

تم تطبيق مقياس⁽¹⁹⁾ تحقيق أسس التصميم في الأعمال الجدارية (إعداد الباحث) علي جداريات البحث الحالي وعددها (24) جدارية من قبل ثلاثة محكمين من خبراء⁽²⁰⁾ من التخصص الدقيق وكانت خطوات التطبيق كما يلي:

1- قام كل محكم بتطبيق بنود الاستمارة علي كل جدارية من الجداريات الـ (24) ، ودور المحكم هو الإجابة بـ (✓) إذا توافرت أسس التصميم ، والإجابة بـ (×) إذا لم تتوافر أسس التصميم.

2- قام كل محكم بحساب النتائج النهائية لكل بند من بنود المقياس للجداريات الـ (24).

3- قام الباحث بحساب متوسطات النتائج النهائية لدرجات المحكمين لكل بند من بنود المقياس كما جاءت في تطبيقات المحكمين الثلاثة لكل جدارية من الـ 24 جدارية ، وكذلك النسب المئوية.

وكانت النتائج النهائية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) النسب المئوية لتقديرات المحكمين على توافر أسس التصميم في اجمالي الجداريات

م	أسس التصميم	% التوافر في اجمالي الجداريات الـ (24) في اجمالي الجداريات
1	الإيقاع الخطي	83%
2	الإيقاع اللوني	92%
3	النسب والتناسب	79%
4	الوحدة	85%
5	الاتزان	86%

جدول (٢١)

⁽¹⁹⁾ المقياس (انظر الملاحق).

⁽²⁰⁾ قام بالتطبيق عدد (3) محكمين من الخبراء من التخصص الدقيق للباحث من الأساتذة والأساتذة المساعدين من قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

من الجدول السابق يري الباحث أن نتائج اتفاق آراء قد أكدت وجود تحقيق لأسس التصميم في الجداريات موضوع البحث الحالي تتراوح نسبها بين 79% إلى 92% وهذه النتيجة تعتبر مقبولة إحصائياً، وتشير إلي تحقيق هدف البحث وفروضه.

قائمة المراجع :

- 1- أسعد مسلم، وسلام حمزة. التكوين الفني في جداريات الخزافة سهام السعودي، نابو للدراسات والبحوث، جامعة بابل، 114، كانون الأول 2015م
- 2- إسلام هيبية - القيم الفنية والجمالية للتصميم البيئي ودورها في إثراء الجانب الحضاري للمدن والقري، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الثامن للفن العربي المعاصر. جامعة اليرموك 2013
- 3- إسماعيل شوقي إسماعيل - التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي ، القاهرة - مطبعة العمرانية - 2000.
- 4- بركات سعيد محمد: الفن الجداري (الخامة، الغرض، الموضوعات) عالم النشر للطباعة، القاهرة، 2008م.
- 5- حسن حسن طه، الأساليب الفنية للتصميم الخطي كمدخل تجريبي لتصميم جداريات مستقلة معاصرة المؤتمر العلمي الدولي السادس. كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 10-12 أبريل 2016م
- 6- رشا أحمد سليمان. تكنولوجيا التقنيات البصرية وأثرها علي تطور الجداريات المعاصرة، مجلة العمارة والفنون، كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان 2019
- 7- سعد السيد العبد، دور الفنون البصرية في تعميق الرؤية البصرية الفنية وتنمية الوعي القومي لدي المتلقي، (دراسة تحليلية لجماليات تجربة البرلس لمؤسسة الفنان عبد الوهاب للثقافة والفنون والتنمية. بحيث منشور، كلية التربية الفنية جامعة المنيا 2017 .
- 8- سلامة محمد علي وآخرون، أثر الرؤية الجمالية للجداريات النحتية علي التذوق الفني لدي النشيء. بحث منشور . كلية التربية - جامعة المنصورة - 11-12 أبريل

2012

- 9- عبد الوهاب محمود عبد الوهاب . علاقة الأمثال ثلاثية الأبعاد والبناء والعمل الجداري. بحث منشور . مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، العدد 18 كلية التربية الفنية . جامعة حلوان
- 10- علا أحمد يوسف. البعد الرمزي والبناء التشكيلي في التصوير المعاصر، بحث منشور، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان 2009م
- 11- عماد فاروق ، الأسس البنائية في مختارات من جداريات الفن المعاصر كمدخل لاثراء اللوحة الزخرفية - رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان، 1995م.
- 12- مصطفى محمد عبد العزيز: مدخل إلي التربية الفنية، كلية المعلمين، المملكة العربية السعودية، 1992.
- 13- معتصم حسين عمر: دراسة اللوحة الجدارية التوثيقية لشخصيات تاريخية من مدينة أم درمان ، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2009م
- 14- وائل عبد الحميد أنور - الدلالات الرمزية وعلاقتها بالقيم الجمالية في التصوير الجداري كمدخل لتجميل الميادين العامة ، دراسة ميدانية . بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي التاسع. كلية التربية الفنية - جامعة حلوان 2020

- 15- Fairman K. artiels (1994) "On Environmental Education" Agency, Washington D.C.U.S Michigan .
- 16- Littledyke. M (1996) " Scierce Education for Environmental Arooreress in a Pastmodern World " Journal Articles, U.Sn2.
- 17- Sanoff. Henry: " Visual Research Methods in Design", Van Notrand Rinhold Company. U.S.A, 1991.
- 18- (www.albayan.ae/paths/books)
- 19- (www.albayan.ae/paths/books)

ملاحق البحث

- ملحق (1) : صور الافتتاح والتكريم فى مبنى الجمهورية بالمدينة الجامعية بجامعة عين شمس.
- ملحق (2) : الصورة النهائية لاستبيان ومقياس الحكم على اللوحات الجدارية.
- ملحق (3) : مراحل حساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على كل أساس من أسس التصميم التى يتضمنها المقياس.

ملحق (1)

تطوير مبنى الجمهورية

صور: الافتتاح والتكريم



تم الافتتاح بحضور الأستاذ الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي ، الأستاذ الدكتور عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس ، الأستاذ الدكتور عبد الفتاح سعد نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب ، الأستاذ سمير عبد الناصر أمين عام جامعة عين شمس



قاعة التكريم : قاعة الوسائط المتعددة بمبنى الجمهورية الدور الأرضي

ملحق (2)

الصورة النهائية للاستبيان ومقياس الحكم على اللوحات الجدارية

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد ...

يقوم أ.م.د/ أحمد مصطفى محمد عبد العزيز أستاذ التصميم المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس ببحث بعنوان: تصميم وتنفيذ جداريات لمبنى الجمهورية بالمدينة الجامعية بجامعة عين شمس لتحقيق أسس التصميم لدي عينة من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

ويتطلب البحث إنشاء مقياس للحكم على توافر خمسة أسس من أسس التصميم تحقق أهداف البحث، ودور المحكم هو الاجابة ب (√) إذا توافرت أسس التصميم، والاجابة ب (×) إذا لم تتوافر أسس التصميم ، وفيما يلي شكل المقياس (الشكل النهائي بعد التعديل).

م	اسم التصميم	التوافر	
		√	×
1	الإيقاع الخطي		
2	الإيقاع اللوني		
3	النسبة والتناسب		
4	الوحدة		
5	الاتزان.		

- الرجاء الإطلاع على بنود المقياس وإبداء الرأي حول مناسبتها في ضوء أهداف البحث الحالي.

شاكرين لسيادتكم

الباحث

ملحق (3)

مراحل حساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على كل
أساس من أسس التصميم التي يتضمنها المقياس

المرحلة الأولى : يقوم كل محكم بالحكم على توافر أو عدم توافر أسس التصميم الخمسة
في عدد (24) جدارية تمثل نتائج البحث الحالي من خلال النموذج التالي:

المجموع الكلي لتوافر الخاصية فى الـ (24) جدارية	أرقام الجداريات والحكم على توافر أسس التصميم						أسس التصميم	
	إلى نهاية الجداريات الـ (24)	3		2		1		
		لا	نعم	لا	نعم	لا		نعم
							1- الإيقاع الخطى	
							2- الإيقاع اللونى	
							3- النسبة والتناسب	
							4- الوحدة	
							5- الاتزان	

المرحلة الثانية : التوصل إلى النسب المئوية لاتفاق المحكمين على توافر كل أساس من
أسس التصميم من خلال النموذج التالى الذى يهدف إلى التوصل لنسبة اتفاق المحكمين
لأساس واحد من أسس التصميم ، ويكرر استخدام هذا النموذج للتوصل إلى النسب المئوية
لكل أساس من أسس التصميم الخمسة الموجودة بالمقياس.

% اتفاق المحكمين	متوسط اتفاق المحكمين	مجموع كلى لعدد لكل (√) محكم	توافر أو عدم توافر الأساس رقم () من أساس التصميم وهو ()				المحكمين	
			إلى نهاية الجداريات الـ (24)	الجدارية (2)		الجدارية (1)		
				×	√	×		√
							المحكم الأول	
							المحكم الثانى	
							المحكم الثالث	

من النموذج السابق يمكن الحصول على :

- 1- المجموع الكلى لعدد (√) لكل محكم على كل أساس من أساس التصميم.
 - 2- إيجاد متوسط اتفاق المحكمين على توافر كل أساس من أساس التصميم وذلك بقسمة متوسط اتفاق المحكمين على عدد المحكمين (3 محكمين).
 - 3- إيجاد النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على توافر كل أساس من أساس التصميم وذلك بقسمة متوسط اتفاق المحكمين على عدد الجداريات وهى 24 جدارية، ثم يتم ضرب حاصل القسمة $\times 100$ لتفادى الكسور .
- وقد تم تقريب (النسب المئوية) بعد ذلك لتفادى الكسور أيضا.